

ثم قال فاقسمت عليها شهرا ونحن نلتمامة حتى سينا يعا
تقويتا وزال ضعفنا قال ولقد زاننا لغزير
من وقت عينها لقلال الله من قال ولقد اخذنا
ابو عبيدة ثلاثة عشر رجلا فقادهم في عينها واحدة
صليفا من اصلا عما فاقم شتم دخل اعظم بعاب
منافس من تحتها وتزودنا من لحمه وسابق فلما
قدمنا المدينة انتار رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند كرا ذلك له فقال يورزوق اخذجه الله لكم
فقال معكم من لحمه شي فظفرت اقال فارسلنا الي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكله والعنبر
الشموم قبل ان يخرج من قعر البحر ياكله بعض دوابه
له سومة فيفقد فدرجعا فيرجد كالحجان الكرم
يطفوا على الماء فيفقد الزنج الى الساحل ويوتون
القلب والدماع نافع من الفالج واللقوق والبلم
الفلظ وقال ان سينا العنبر يخرج من البحر واجوده
الاشبه سم الازرق ثم الاصفر ثم الاسود قالت
وكثيرا ما يوجد في اجواف السمك التي تاكله وتوت
وزعم بعض التجاران بحر الزنج يفقد في كجحة
الانسان اكثر وزنه الف مثقاله وكثيرا ما تاكله
الحيات فتموت والدابة التي تاكله تدعى العنبر **الحكم**
قال الماوردي والرويات في كتاب الرخصة لا رخصة
في العنبر والمسك وقال البروسف فيهما الحسن وقال
الحسن وعمر بن عبد العزيز وعبيد الله العنبري

منه

واحسان

واحسان فيجب الحسن في العنبر واحتج الشافعي رضي الله
بقال عنه عليهم يقول ابن عباس في العنبر ما هو
شيء يسع الكرام لفظه وليس بمعده حتى يجب
فيه الحسن وروى عنه صريح **رويه** جابر بن النبي
صلى الله عليه وسلم قال العنبر ليس بفضة وهذا
يقني وجوب الحسن فيه قال الماوردي والرويات في العنبر
النفذ على ان العنبر طاهر وقال الشافعي رضي الله
بقال عنه سمعت من قال زابت العنبر نباتا في البحر
ملكوتيا مثل عني الناة وقيل ان اصله بنت في البحر
وله رائحة وكثرة في البحر وبيسة تقصد له كازجه
وهو سمها فاكله فيقتلها ويلفظها البحر فيخرج
العنبر من بطنها وقال في كتاب السامر بحر اسلم في
العنبر ولا يدسم بيان انواعه ووزنه والعنبر
فيه الاشهب والاشحن والاخضر فلا يجوز حتى
يسمى ذلك وقال الشافعي بحر زيب العنبر وقال
اهل العلم انه نبات والنبات لا يحرم منه شي قال
وحدثني بعضهم انه ركب البحر فوقع البحر من فيه
فنظر الى شجر مثل عني الشاة واذا تمر بها عنبر
قال فتركتاه حتى يكبر ثم نأخذ فبست زبح فا
في البحر قال الشافعي رضي الله بقال عنه وروى البحر
تبتلعا واما يقع لانه ليق فاذا اتلعتة فلما تسلم
منه لغز حوارته فاذا احذ الصياد السمكة
وجاء في بطنه كيف رانه منه وانما هو من ثلث

قنته